خليجي (20) بلسان أبنائه:

الفوز ليس مهما بأهمية إقامة الفعالية بنجاح في عدن

مسؤول أمني: دورنا يبرز في تقديم صورة مشرفة من خلال ترسيخ الأمن للضيوف والمواطنين بالمحافظة

ما زالت عدن ثغر اليمن الباسم تشهد الحشود الجماهيرية الكبيرة على ملعب الثاني والعشرين من مايو وملعب الوحدة في أبين رغم الخسارة التي تلقاها فريقنا، لكن الكل يقول ليس الفوز ما يحصده منتخبنا من أهداف ونقاط ، ولكن الفوز يكمن في إنجاح هذه البطولة الرياضية والثقافية والسياسية وغيرها التي تحتضنها مدينة عدن مدينة الفل والبخور، المدينة التي استقبلت أهلها الضيوف بالابتسامة التي لا تفارق شفاههم .

وانطلاقاً من ذلك التقت (14 أكتوبر) عدداً من الشخصيات الرياضية وكذلك الزوار وأبناء المحافظة فكان اللقاء الآتي:

الحضور الجماهيري كبير

أجرى اللقاءات/ بسام محفوظ مقبل

في البداية التقينا الأخ جميل أنور مدير إدارة التنمية الاقتصادية في مكتب المحافظة عدن حيت تحدث قائلا: « إلى هذا اليوم يعتبر الحضور الجماهيري في خليجي 20 في عدن وأبين هو حضور مكثف وجماهير متعطشة للكرة اليمنية والخليجية، وهذا بحد ذاته يعتبر أحد المؤشرات التي سوف تدعم دولة قطر لاستضافة كأس العالم 22 حيث أن من شروط الفيفا الحضور المكثف والدائم للمباريات، وبالتالي فإن في خليجي 20 أثبت الجمهور اليمني أهمية إقامته والتي فاقت كل التوقعات. ونحن أبناء الجزيرة قد شاركنا في هذا العرس الكروي الكبير في المدينتين في استضافة هذا الحدث. وفي الأخير نتمنى الإقامة السعيدة للأشقاء الضيوف».

البطولة ناجحة

بعد ذلك التقينا الكابتن هاشم لطف حارس مرمى فريق نادي الحسيني الرياضي واتحاد الشرطة الرياضي سابقا، حيت قال:« في الحقيقة البطولة حتى الآن ناجحة وستسير الأمور بنجاح كامل، وعلى الجهات المسئولة أن تحقق النجاح الأكثر، لأن تحقيق النصر لا يأتي في يوم وليلة، وشكر كل من قام في إنجاح هذه الفعالية المقامة في ثغر اليمن الباسم عدن.

مهرجان شامل

بينما تحدث المواطن رشدي حسين يحيى من أبناء السعودية قال:«جاءت زيارتي إلى اليمن لمشاهدة فعالية خليجي 20 ، والبطولة حتى هذه اللحظة تمت بنجاح، وليس بالضرورة إحراز أهداف في هذه الفعالية، وإنما هو مهرجان شامل أكان في المجال السياحي أو الثقافي وغيرها من المجالات الترفيهية الأخرى، وأتمنى للبطولة النجاح حتى آخر لحظة، في هذا الحدث الرياضي الأول من نوعه في اليمن الشقيق».

خليجي (20) إنجاز لعدن

وفي السياق ذاته التقينا الشاب فايد العريقي من أبناء محافظة عدن الذي عبر قائلا: وفي الحقيقة نرجو من المتابعين لكرة القدم في هذه البطولة أن يتحلوا بالروح الرياضية وأن تكون نواياهم سليمة سواء أكان في الفوز أو الخسارة، لأن خليجي 20 ليس مجرد مهرجان رياضي فقط، وإنما يشمل كل الفعاليات المتمثلة في التجول وزيارة المعالم السياحة بالمحافظة من خلال تعريف الزائر والضيوف على ما تمتلكه هذه المدينة الساحلية الساحرة وعلى الآثار والصروح التاريخية فيها، ولذلك فإن اختيارها لاستضافة خليجي 20 يعد إنجازا لعدن ولأبنائها.

زوابع الإعلام انتهت

وأضاف الشاب أيمن آدم حول موضوع اللقاء فقال:«في الحقيقة البطولة حتى يومنا هذا شكلت نجاحا كبيرا لعدن على المستوى الرياضي والأمني و الثقافي، وما تنقله بعض الصحف من أخبار مسيئة عن مدينة عدن وعن خليجي 20 ما هي إلا مجرد إشاعات وزوابع في فنجان وسوف تنتهي، و يكفي إقامة هذه البطولة في هذه المدينة الباسلة التي لها تاريخ في وجدان الشعوب، متمنيا للأشقاء الإقامة السعيدة بعدن.

نحن مستعدون لتقديم أفضل صورة

وفي الختام تحدث الأخ جلال أحمد سعيد المسئول الأمني في المعهد التجاري في محافظة عدن فقال: «كرجال أمن نحن مستعدون بدورنا لتقديم أفضل صورة ممكنة ومشرفة للمحافظة، و لليمن بشكل عام من خلال التزام رجال وضباط الأمن الأشاوس بتمكين وتسهيل استضافة عدن لبطولة خليجي عشرين وبجدارة حتى هذه اللحظة، فالحمد لله على ذلك».

المدربون واللاعبون في خليجي (20) وتعليق الفشل على شماعة العشب الصناعي

عدن / سامي العمري وابراهيم فتحي:

تزايد الجدل حول العشب الصناعي الذي تلعب وتتمرن عليه المنتخبات المشاركة في بطولة كأس الخليج العربي العشرين لكرة القدم الجارية حاليا في عدن وأبين بمشاركة 8 منتخبات.

وبات العشب الصناعي هاجس المدربين واللاعبين والفنيين وأطباء المنتخبات المشاركة بعد أن أثار جدلا بينهم، وتباينت الآراء حول جدوى العشب وملائمته لإجراء مباريات البطولة فضلا عن إجراء التدريبات على هذا النوع من العشب.

وفيما قال عدد من لاعبي ومدربي المنتخبات في استطلاع أجرته إدارة الأخبار الرياضية والشبابية بوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) إن العشب الصناعي أثر على مستوى منتخباتهم، اعتبر آخرون أن التحجج بالعشب الصناعي عذر واهٍ كون جميع المنتخبات تلعب على الملاعب ذاتها التي تقام عليها المباريات.

ورغم أن مدرب المنتخب العماني، الفرنسي كلود لوروا ، قال إن العشب الصناعي يحدث بعض الإصابات والالتواء في كاحل اللاعب ويؤثر على مستويات الفرق بشكل عام، إلا أنه أكد عدم وجود أي مشاكل في العشب الصناعي وذلك لوجود فرق بسيط بين العشبين الطبيعي والصناعي.

خلافا لذلك يرى مدرب المنتخب السعودي خوسيه بيسيرو أن هناك اختلافا كبيرا بين العشب الطبيعي والصناعي سواء في التسديد أو التمرير بالإضافة إلى أن الكرة على العشب الصناعي تفقد سرعتها وقوتها أحيانا وهو ما أثر على المستوى الفني العام للمباريات.

لكن المدرب لوروا أكد أن المنتخب العماني لم يتأثر بأرضية العشب الصناعي وهو ما انعكس على مستوى منتخبه الجيد خلال المباريات.

وخلافا لرأي لوروا قال قائد المنتخب العماني اللاعب فوزي بشير «إن الشيء الوحيد الذي واجه المنتخب ويشكل عائقا أمام اللاعبين هي أرضية الملعب ذات العشب الصناعي الذي يلعب فيها لأول مرة»، معربا عن أمله في أن يرتفع مستوى تأقلم اللاعبين مع هذا العشب في المباريات المقبلة.

ولازالت تخوفات مدرب منتخب الكويت غوارن تافريتش حاضرة بعد تراجعها الطفيف من أن تؤثر أرضية العشب الصناعي على عطاءات اللاعبين رغم خوض بعض التمارين عليها، مؤكدا أن لاعبي المنتخب الكويتي يدركون كيفية التعامل مع هذه الملاعب وبخبرة كبيرة.

مدرب المنتخب السعودي بيسيرو من جهته أكد أن منتخبه يحاول التأقلم والتعود على أرضية العشب الصناعي وذلك من خلال التدريبات التي ينفذها في ملاعب التدريب بشكل يومي.

وقال «يجب أن يتأقلم اللاعبون على أي شيء جديد في ملاعب كرة القدم».

وكشف البرتغالي بيسيرو أن المنتخب السعودي وقبل أن يحضر إلى اليمن أجرى تدريبات عدة على مثل هذا النوع من أرضيات الملاعب، وأن اللاعبين تعودوا تدريجياً عليها، مستدلا على ذلك بنجاح اللاعبين في تجنب الإصابات المزعجة في المباريات الماضية.

لاعب المنتخب العراقي احمد اياد قال: «رغم أن العشب الصناعي كان له تأثير سلبي على مستوى المنتخب العراقي وجميع المنتخبات مثل الحد من سرعة اللاعب، لكننا نتأقلم على هذا العشب من مباراة إلى أخرى».

ويؤكد زميله اللاعب العراقي سلام شاكر أن مستوى أداء منتخبه تأثر ولكن بشكل بسيط بسبب عدم التعود على اللعب في العشب الصناعي والتأثير ليس قوياً. مشيرا إلى أن اللاعبين عوضوا ذلك التأثر بالروح القتالية في الملعب والإصرار والعزيمة على الفوز.

وفي حين امتنع عددا من اللاعبين العمانيين والبحرينيين من إبداء آرائهم نظرا للتوجيهات الصارمة من قبل جهازيهما الإداري والفني بعدم التصريحات للصحافة، نفى المنسق الإعلامي للمنتخب البحريني يونس منصور وجود تشكيك في الملاعب المزروعة بالعشب الصناعي في اليمن.

وأكد منصور أن العشب الصناعي معترف به من الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، مشيرا إلى وجود تذمر عند غالبية اللاعبين البحرينيين من الأرضية خصوصا اللاعبين الكبار في السن مثل حسين بابا، عبد الله المرزوقي، وسلمان عيسى وذلك لعدم تعودهم على اللعب في مثل هذه الأرضية.

من جانبه أكد لاعب المنتخب الإماراتي محمود الماس أن العشب الصناعي اثر على مستوى منتخبه لأن جميع اللاعبين لم يعتادوا اللعب على مثل هذه الملاعب.

فيما قال الحارس الإماراتي المتألق ماجد ناصر: «إن التأثير السلبي للعشب الصناعي يزول تدريجيا من مباراة إلى أخرى، وكان التأثر واضحا في المباراة الأولى أمام العراق وقدمنا في المباراة الثانية مستوى جيداً بعد أن بدأنا في التعود على أرضية الملعب».

وحول المشاكل التي يتسبب فيها العشب الصناعي أوضح المنسق الإعلامي للمنتخب البحريني يونس منصور أن العشب الصناعي اثر على جميع الفرق.

ولفت إلى بعض الإصابات الخفيفة في منتخبه لكنها لم تؤثر بشكل كبير على مستوى المنتخب، مشيرا إلى أن المادة التي توجد في العشب الصناعي تتسبب أحيانا في تغير مسار الكرة وعدم دقة التمرير.

من جانبه أرجع اللاعب الدولي السابق ومدير الأكاديمية العراقية لكرة القدم عباس رحيم سبب إخفاق تسجيل لاعبي المنتخب العراقي للأهداف إلى أرضية الملعب الصناعي خاصة وأنها حملتهم جهدا مضاعفا.

فيما قال مدرب المنتخب السعودي بيسيرو « إن أرضية الملعب للجميع وليست جديدة على منتخب دون آخر».

وهو ما تحدث عنه مدير المنتخب الإماراتي إسماعيل راشد بالقول «نغمة أرضية الملعب أبعدناها، لأن أرضية الملعب هي لكل المنتخبات الموجودة في البطولة وأي مدرب يتحجج بأرضية الملعب تأكد أنه ليس محضراً لفريقه بطريقة صحيحة، وليس لدينا أعذار فالملعب لك وعليك والجميع يعرف أنه سيلعب في مثل هذه الملاعب من قبل انطلاق البطولة بفترة زمنية طويلة».

وحول تحضير المنتخب الإماراتي للعب على العشب الصناعي قال راشد «نحن حضرنا منتخبنا من خلال التعليمات والإرشادات قبل وأثناء البطولة».

من جهته أكد مساعد مدرب منتخب اليمن لكرة القدم أمين السنيني أن اللعب على أرضية النجيل الصناعي المستحدثة بملاعب بطولة خليجي 20 طبيعي وغير مقلق لكون العشب المستخدم فيها إن لم يكن في مستوى الأنواع الطبيعية فربما انه يفوقها من حيث جودة المواصفات الدولية المعتمدة من الفيفا.

وعن تأقلم المنتخب الوطني مع أرضية الملاعب ذات العشب الصناعي أضاف السنيني أن اللاعبين تأقلموا مع أرضية الملعب ولم يجدوا صعوبة في المباريات والتدريبات بعد أن قدموا أداء جيدا في المباريات التجريبية قبيل انطلاق البطولة وخاضوا معسكرا تدريبيا على هذه الأرضية منذ ما قبل البطولة بشهر.

وأكد السنيني أن الملاعب التي تقام عليها البطولة أنشئت وفقا لمعايير دوليه معتمدة من الاتحاد الدولي لكرة القدم، واليمن أهلت ستة ملاعب للتدريب بمدينة عدن إضافة إلى ملعبين رئيسيين لاحتضان منافسات خليجي 20 الأول استاد 22 مايو بعدن والثاني استاد الوحدة الذي أنشأته في محافظة أبين، وقامت بتعشيب أرضية هذه الملاعب بالعشب الصناعي من الجيل الرابع المعترف به دوليا وهو ذو منشأ هولندي وايطالي.

وبلغت كلفة تأهيل ملعب 22 مايو وبقية ملاعب التدريب بعدن أكثر من 6 مليارات و600 مليون ريال.

وكانت لجنة خاصة من الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» زارت اليمن قبل انطلاق البطولة واطلعت على الملاعب الرئيسية وملاعب التدريب لبطولة خليجي 20 وأعلنت مطابقتها للمواصفات الدولية المعتمدة من قبل الاتحاد الدولي.

وقال مدير عام شركة «جرين كوفر» الدولية المتخصصة في تصنيع وتعشيب الملاعب الرياضية بالعشب الصناعي المهندس سيد السباعي إن العشب الذي تم تزويد الملاعب به يعد من احدث الأجيال وحاصل على اعتماد الاتحاد الدولي لكرة القدم «نجمتين» والاتحاد الأوربي لكرة القدم وروعي فيه ملاءمته لطقس دول الخليج الحارة المشابه لطقس مدينة عدن من حيث الحرارة والرطوبة العالية.

وعن مواصفات وميزات هذه الملاعب أوضح مدير الشركة التي تكفلت بتزويد الملاعب بالعشب الصناعي إنه تم تجهيزها حسب أعلى معايير ومواصفات «الفيفا» وذلك بشبكات تصريف لمياه الأمطار وأرضيات إسفلتية بطبقتين منفذة للمياه وروعي فيها تطبيق المناسيب والميول اللازمة على أطراف الملعب لتمنع تجمع المياه، وتم بعد ذلك تركيب العشب الصناعي بارتفاع 60 ملم للشعيرات وتجهيز الخطوط البيضاء حسب المعايير الدولية.

وحول اعتماد الفيفا أوضح المهندس سيد السباعي بان جميع الملاعب تم اختبارها حسب معايير الفيفا، حيث تم التنسيق مع المختبر المعتمد من الاتحاد الدولي لكرة القدم لفحص جميع الملاعب وكانت نتائج الفحص ممتازة وحصلت هذه الملاعب على شهادات اعتماد.

رحم الله الشهيد فهد الأحمد

أحمد بامندود

في بطولة استثنائية اسمها خليجي 20 اجتمع الأشقاء من دول مجلس التعاون الخليجي واليمن والعراق على ملعبي 22 مايو في مدينة عدن والوحدة بأبين فرحة وسروراً وبهجة وهذا نهج كأس الخليج، فيكفينا مشاهدة البسمة ومشاعر الارتياح على محى وشفاه اشقائنا الخليجيين في وقت كسبت فيه اليمن مؤشرات النجاح والتفوق.

وهو نجاح يحسب للاتحاد اليمني لكرة القدم ومعه كل أبناء الوطن وقيادته السياسية وكل الأماني والوجوه الطيبة التي تواجدت في ملعبي 22 مايو والوحدة .. يحسب للشيخ أحمد العيسي وزملائه في قيادة الاتحاد ولقيادة السلطة المحلية في عدن وأبين وكل الأجهزة المعنية إلى جانب المساندة الشعبية والالتفاف الجماهيري لعشاق الرياضة ومشجعي المنتخبات الخليجية، أنها الاستضافة الاستثنائية الأولى على ملاعب الكرة اليمنية .. وقد أظهرت بطولة خليجي 20 مؤشرات النجاح لليمن ولمدينة عدن واتحاد كرة القدم صاحب الضيافة والاستضافة. إنها علامة فارقة في تاريخ اليمن ومسيرة الكرة اليمنية. رحم الله الشهيد الشيخ فهد الأحمد الصباح صاحب النداء الأول بانضمام اليمن إلى كأس الخليجي وهاهي اليمن تحتضن خليجي 20.